



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية

بجامعة عين شمس في القرن العشرين

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

إعداد

باسنت فتحى محمود الزينى
المدرس المساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية جامعة قناة السويس

إشراف

د. / محسن محمود خضر
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. / إبراهيم محمد إبراهيم
أستاذ أصول التربية ومدير مركز تعليم
الكبار
كلية التربية - جامعة عين شمس

(i)

- 2005 -



**جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية**

صفحة العنوان

اسم الطالب : باسنت فتحى محمود
الدرجة الجامعية : دكتوراه الفلسفة فى التربية
القسم التابع له : أصول التربية
اسم الكلية : التربية
الجامعة : عين شمس
سنة التخرج : مايو 1992
سنة المنع : 2005



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : باسنت فتحى محمود الزينى

عنوان الرسالة : الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية

بجامعة

عين شمس فى القرن العشرين .

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف :

الاسم	الوظيفة
1- أ.د. / إبراهيم محمد إبراهيم	أستاذ أصول التربية ومدير مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس .
2- د. / محسن محمود خضر	أستاذ مساعد أصول التربية

تاريخ المناقشة : / / 2005 .

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ /

2005/

موافقة مجلس الكلية

2005 / /

موافقة مجلس الجامعة

2005 / /

شكر

- أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا
بالإشراف، وهم :

(1) أ.د. إبراهيم محمد إبراهيم.

(2) د. محسن محمود خضر.

- وكذلك الهيئات:

(1) قاعة المطبوعات بدار الوثائق القومية.

(2) دار الكتب المصرية.

(3) الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

(4) الأمانة العامة لجامعة عين شمس.

5) وحدة التكشف بجريدة الأهرام.

تقدير و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ورحمته للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

يحدوني شوقاً أن أكتب كلمات الشكر والعرفان لكل من كان لى على طريق العلم الذى سلكته -بغية الأجر من الله- علامات مضيئة أخذت بيدي ومازالت لتوصلنى كما أوصلت آخرين قبلى وآخرين بعدى. هؤلاء هم خلفاء الله فى أرضه وحملة رسالة العلم وورثة الأنبياء، فهاهم كل باسمه لا بعمله فعمله عظيم لا تحيطه كلمات وجهده فوق أن يوصف هؤلاء هم:

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد إبراهيم ، فقد نهلت الباحثة من فيض علمه الغزير وعطائه المتجدد ما يجعلها تعجز عن الوفاء بحقه والاعتراف بفضلته، ولا تملك إلا أن تتجه إلى المولى عز وجل داعية أن يحفظ عنده جهد أستاذى العظيم وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية. إنه نعم المولى ونعم النصير .

الأستاذ الدكتور/ محسن محمود خضر، الذى اعترف له بالجميل وأتوجه إليه بجزيل الشكر على نصائحه وتوجيهاته، مما أفادنى كثيراً فى التغلب على معوقات وصعوبات الدراسة حتى خرجت على هذا النحو، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير عضوى لجنة الحكم على هذا العمل الذى يتواضع أمام عظمتها وفصلتها وعلمها وهما العالمان الفاضلان:

الأستاذ الدكتور/ سعيد إسماعيل على "علم على رأسه نار غنى عن التعريف والتذكار"، والذى لم أجد من الكلمات ما توفيه حقه على الوجه الأكمل، ولا أملك إلا أن أتوجه إلى الله داعية راجية أن يمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يبارك فى عمره.

الأستاذ الدكتور/ عبد المنعم إبراهيم الدسوقي الجميعى أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة والذى تفضل بمناقشة هذا العمل ليمنحه من علمه ما يزيده قوة وثبات، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

أما أسرتى الكريمة، أبى وأمى وأخوتى، فأن لسانى يعجز عن الوفاء بحقهم، فقد أدركوا قيمة العلم ووضعونى على طريقة وسخروا كل ما لديهم من إمكانيات، ولا أملك إلا أن أتوجه إلى الله، وأتضرع إليه أن يبارك لى فيهما ويمتعهما بالصحة والعافية، ويجزيهما عنى خير الجزاء.

وختاماً أدعوا الله أن أكون لبنة ونواة قد سقيت ورُعيت كى تُثبت نبأ صالحاً نافعاً وأدعو الله أن يغفر لى أى تقصير، ويتقبل جهدى الضئيل وسلوتى أنه جهد علمى قصد به عيد وجه ربه الجليل وأصلى وأسلم على خير رسله وخاتم أنبيائه (وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).

الباحثة

ملخص الدراسة

أولاً- باللغة العربية

ثانياً- باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

- مقدمة:

يعد المعلم قاطرة العملية التعليمية، والقوة الدافعة للنظام التعليمي -جميع أنواعه ومراحله- فى المجتمع. ومن ثم أولت جميع النظم التربوية مسألة إعداد المعلم اهتماما خاصا، إذا لا قوام لجهد تعليمي بدون المعلم، كذلك فلا قوام للمعلم بدون المؤسسة التي تجعل من المعلم معلما حقيقيا باعتبارها الوعاء المسئول عن إعدادة إعداداً شاملاً يكسبه القدرات والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التعليم.

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تحددت مشكلة الدراسة فى تعرف مسار تطور كلية التربية بجامعة عين شمس فى القرن العشرين، وذلك من خلال تحديد مراحل متعاقبة لتطورها مع بيان خصائص كل مرحلة فى ضوء الواقع المجتمعي المحيط بها، ومن ثم حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى:

ما الأبعاد المجتمعية لتطور كلية التربية جامعة عين شمس فى القرن العشرين؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما الخبرة المصرية فى إعداد المعلم على المستوى العالى منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929؟

2- ما المراحل التطورية لكلية التربية بجامعة عين شمس فى إطار سياقها المجتمعي خلال الفترة من عام 1929حتى عام 2000؟

3- ما الإسهامات التي قدمتها كلية التربية بجامعة عين شمس فى الفترة من عام 1929 حتى عام 2000؟

- حدود الدراسة :

اتخذت الدراسة حدوداً زمنية تمتد من عام 1929 وحتى عام 2000، فتبدأ بعام 1929 ذلك العام الذى شهد إنشاء معهد التربية العالى للمعلمين - النواة الأولى لكلية التربية بجامعة عين شمس، وتنتهى بعام 2000 ذلك العام الذى شهد توديع ألفية، واستقبال ألفية جديدة بتحولات جديدة فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع المصرى، وكذا فى النظام التعليمى ومؤسساته .

- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث التاريخى بحكم طبيعة موضوع الدراسة وهو التأريخ لكلية التربية جامعة عين شمس، ويستند هذا المنهج على استدعاء الحدث التاريخى من الماضى كما كان، أو قريباً مما كان لدراسته وفق طريقة تستند إلى أسس علمية تؤكد على استخدام الحقائق التاريخية ثم توظيفها وإبراز دلالاتها ومغزاها.

- خطوات الدراسة:

جاءت الدراسة فى ستة فصول على النحو التالى:

الفصل الأول: وفيه تم تحديد الإطار العام للدراسة بما اشتمل عليه من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وحدودها والمنهج المتبع، ثم تحديد المصطلحات، وانتهى الفصل برصد لعدد من الدراسات السابقة، ثم التعليم عليها.

الفصل الثانى: وفيه تم عرض الخبرة المصرية فى إعداد المعلم على المستوى العالى منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929، مروراً بإنشاء أولى مؤسسات إعداد المعلم فى مصر "مدرسة دار العلوم عام 1872" و"مدرسة المعلمين العليا عام 1880" والتعرض لمراحل تطورها ونظم الدراسة فيهما.

الفصل الثالث: وفيه تم عرض المرحلة الأولى من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة النشأة والتكوين من عام 1929 إلى عام 1950" ويدور حول نشأة معهد التربية العالى للمعلمين النواة الأولى لكلية التربية جامعة عين شمس.

الفصل الرابع: وفيه تم عرض المرحلة الثانية من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التفرد من عام 1950 إلى عام 1970"، ويدور حول انخراط المعهد (كلية التربية) فى الكيان الجامعى (جامعة عين شمس)، وتفردة خلال تلك الفترة بكونه الممثل الوحيد للدراسات التربوية فى مصر.

الفصل الخامس: وفيه تم عرض المرحلة الثالثة - والأخيرة - من مراحل تطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التكامل وتوحيد مصادر إعداد المعلم من عام 1970 إلى عام 2000"، ويتناول انضمام الإعداد التكاملى (كلية المعلمين) والأعداد التابعى (كلية التربية) فى وعاء واحد تحت مسمى كلية التربية بجامعة عين شمس، ومحاولات إعداد جميع نوعيات المعلمين داخل الكلية.

الفصل السادس: وفيه تم تناول إسهامات كلية التربية جامعة عين شمس خلال الفترة من عام 1929 حتى عام 2000 فى مجالات التعليم الجامعى الثلاث (التعليم - البحث العلمى - خدمة المجتمع).

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- لم تظهر كلية التربية بجامعة عين شمس - كمؤسسة لإعداد المعلم - دفعة واحد وإنما سبقتها محاولات بذلت لظهورها تمثلت هذه المحاولات فى مدرستى دار العلوم والمعلمين العليا اللتين سارتا وفقاً للنظام التكاملى حيث يتجاوز الإعداد الأكاديمى والتربوى فى آن واحد.

- تعد نشأة كلية التربية بجامعة عين شمس نقطة تحول فى تاريخ التربية والتعليم فى مصر، إذ مثلت هذه الكلية مرحلة جديدة فى تاريخ إعداد المعلم بمصر، وذلك لتبنيها نمط الإعداد التتابعى والذى يقضى بأن يتلقى المعلم إعدادة الأكاديمى فى إحدى الكليات الجامعية ثم متابعة الإعداد المهنى فى احدى مؤسسات إعداد المعلم.

- تطورت كلية التربية بجامعة عين شمس منذ نشأتها الأولى عام 1929 وحتى عام 2000 تطورات ملحوظة كانت كل مرحلة من مراحل تطورها بمثابة لبنة فى بناء واحد ينمو ويكتمل ويتضح شكله حتى آل إلى ما هو عليه الآن.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ و ز	- قائمة الجداول . - قائمة الأشكال . - قائمة الملاحق .
27-1	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة .
1	- مقدمة .
4	- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
7	- أهداف الدراسة .
8	- أهمية الدراسة .
9	- حدود الدراسة .
11	- منهج الدراسة .
13	- مصطلحات الدراسة .
14	- صعوبات اعترضت الدراسة .
15	- الدراسات السابقة .
25	- تعقيب عام على الدراسات السابقة .
26	- خطوات الدراسة .
69-30	الفصل الثانى : الخبرة المصرية فى إعداد المعلم على المستوى العالى منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 1929 .
30	- تمهيد .
30	أولاً- البدايات الأولى لإعداد المعلم فى مصر فى النصف الأول من القرن التاسع عشر .
34	ثانياً - العوامل التى مهدت للاهتمام بتأسيس أول نظام لإعداد المعلم فى الثلث الأخير من القرن التاسع عشر:
34	1- تجدد النشاط التعليمى فى عهد الخديو إسماعيل .
38	2- دعوات مفكرى هذا العصر وعلمائه .
40	3- افتتاح قناة السويس .
40	4- الاعتراف باللغة العربية لغة للمكاتبات الرسمية للبلاد .
43	ثالثاً- أهم مؤسسات إعداد المعلم فى مصر فى الثلث الأخير من القرن التاسع عشر:
43	1- مدرسة دار العلوم .
53	2- مدرسة المعلمين العليا .
65	- استخلاصات حول الخبرة المصرية فى إعداد المعلم على المستوى العالى .

الصفحة	الموضوع
132-71	الفصل الثالث : المرحلة الأولى لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة النشأة والنكويين من عام 1929 إلى عام 1950"
71	- تمهيد.
72	أولاً - الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصرى خلال تلك المرحلة:
72	1- البعد السياسى.
73	2- البعد الاقتصادى.
76	3- البعد الاجتماعى.
81	ثانياً - العوامل التى دفعت إلى إنشاء معهد التربية العالى للمعلمين:
81	1- الاتصال بالفكر التربوى الأجنبى -عموماً- والأمريكى - خصوصاً-.
81	2- الفراغ العلمى فى ميدان التربية بمصر.
85	3- تقارير الخبراء الأجانب.
90	ثالثاً - نشأة المعهد وتنظيمه:
95	1- نظام الدراسة.
97	2- نظام القبول.
107	رابعاً - الصعوبات التى واجهت المعهد:
113	1- هجوم طلبة مدرسة المعلمين العليا.
113	2- الاتجاهات الفكرية التى أثرت حول المعهد.
122	أ- الاتجاه المؤيد لفكرة إعداد المعلم بالجامعة.
123	ب- الاتجاه المعارض لفكرة إعداد المعلم بالجامعة.
128	- خلاصة وتعقيب .
130	
193-134	الفصل الرابع : المرحلة الثانية لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس "مرحلة التفرّد من عام 1950 إلى عام 1970"
134	- تمهيد.
135	أولاً - الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصرى خلال تلك المرحلة:
136	1- البعد السياسى.
139	2- البعد الاقتصادى.
144	3- البعد الاجتماعى.
149	ثانياً - لمحة تاريخية عن نشأة جامعة عين شمس (إبراهيم باشا الكبير - سابقاً)

الصفحة	الموضوع
159	ثالثاً - الدراسات التربوية فى رحاب جامعة عين شمس.
169	رابعاً - تطور إعداد المعلم بمعهد التربية العالى للمعلمين منذ الخمسينات:
169	1- نظام الدراسة.
175	2- نظام القبول.
178	خامساً - إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة عين شمس.
192	- خلاصة وتعقيب.
252-195	الفصل الخامس : المرحلة الثالثة لتطور كلية التربية بجامعة عين شمس " مرحلة التكامل وتوحيد مصادر إعداد المعلم من عام 1970 إلى عام 2000 "
195	- تمهيد .
195	أولاً- الأبعاد المجتمعية وانعكاساتها على المجتمع المصرى خلال تلك المرحلة:
196	1- البعد السياسى.
198	2- البعد الاقتصادى.
204	3- البعد الاجتماعى.
209	ثانياً - تنظيم كلية التربية بجامعة عين شمس ما بين عامى 1970 - 2000.
220	ثالثاً - تطور إعداد المعلم بكلية التربية جامعة عين شمس وفق نظامى الإعداد التكاملى والتتابعى:
220	1- الإعداد التكاملى.
231	2- الإعداد التتابعى.
234	رابعاً- الاتجاه نحو توحيد مصادر إعداد المعلم بمصر منذ الثمانينات:
234	1- الأهمية - المبررات.
235	2- الخطوات التنفيذية فى الاتجاه نحو توحيد مصادر إعداد المعلم بكلية التربية جامعة عين شمس.
	- خلاصة وتعقيب.
313-255	الفصل السادس : إسهامات كلية التربية جامعة عين شمس خلال الفترة من عام 1929 حتى عام 2000 .
255	- تمهيد.
255	أولاً - إسهامات كلية التربية فى المجال التعليمى:
256	1- إعداد المعلمين وتأهيلهم.